

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّقْعَاءُ من الشَّعَاءِ : ما في جَنْدِهَا بَيَاضٌ وهو مَجَاز . الرَّقْعَاءُ :
المَرَأَةُ الدَّسَقِيَّةُ السَّاقِيْنِ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ في الألفاظ : الرَّقْعَاءُ
والجَبَّيَّاءُ والسَّمَلَقَةُ : الرِّجَالُ من الذِّسَاءِ وهي التي لا عَجِيزَةَ لَهَا .
الرَّقْعَاءُ : فَرَسٌ عامِرٌ الباهِلِيّ . وقتلَتْهُ بني عامِرٍ وله يقولُ زَيْدُ
الْخَيْلِ B : .

وأُنْزِلَ فَرَسُ الرَّقْعَاءِ كَرَهَا ... بِذِي شُطْبٍ يُحَادِثُ بالصِّقالِ وجوعٌ
يُرقِعُ بفتح الياءِ وضَمُّهَا السِّيرافيُّ وكذلك دَيُّقُوعُ أَي شَدِيدُ قال
الجَوْهَرِيُّ : وقال أَبُو الغَوْثِ دَيُّقُوعٌ ولمْ يَعْرِفْ يَرْقُوعٌ . منَ المَجَازِ :
الرَّقْعُ كَأَمِيرٍ : الأَحْمَقُ الذي يَتَمَرَّقُ عليه عقلُهُ وقد رَقِعَ بالصَّمِّ رَقَاعَةً
كالمَرَقَعَانِ والأَرْقَعِ . وفي الصِّحاحِ : المَرَقَعَانُ : الأَحْمَقُ وهو الذي في عقلِهِ
مَرَمَّةٌ وفي العُجَابِ : الرِّقْعُ : الأَحْمَقُ لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ رُقِعَ لَأَنَّهُ لَا يُرْقِعُ
إِلَّا الوَاهِي الخَلِيقُ وهي رَقْعَاءُ مُوَلَّدَةٌ كما في اللسانِ ومَرَقَعَانَةٌ أَي زِلَازٌ
حَمَقَاءُ . وفي الأساسِ : رَجُلٌ رَقِيعٌ : تَمَرَّقَ عليه رَأْيُهُ وأَمْرُهُ . وتقولُ : يا
مَرَقَعَانُ ويا مَرَقَعَانَةً للأَحْمَقَيْنِ . وتَزَوَّجَ مَرَقَعَانُ مَرَقَعَانَةً
فولَدَا مَلَكَعَانًا ومَلَكَعَانَةً . منَ المَجَازِ : الرِّقْعُ : السَّمَاءُ أو
السَّمَاءُ الأُولَى وهي سماءُ الدُّنْيَا كما نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ لأنَّ الكواكِبَ
رَقَعَتْنِهَا سُمِّيَتِ بِذلِكَ لَأَنَّهُمَا مَرَقُوعَةٌ بالذُّجُومِ وقيل : لَأَنَّهُمَا رُقِعَتَا
بالْأَنوَارِ التي فيها وقيل : كُلُّ وَاحِدَةٍ من السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ للأُخْرَى والجَمْعُ
أَرْقِيعَةٌ . والسَّمَوَاتُ السَّبْعُ يُقالُ : إِنَّهَا سَبْعَةٌ أَرْقِيعَةٌ كُلُّ سَمَاءٍ
منها رَقَعَتِ السَّيِّدِ تليها فكانت طَبَقًا لَهَا كما تَرَقِعُ الثَّوْبُ بالرَّقْعَةِ
وفي الحديثِ : من فَوَّقَ سَبْعَةَ أَرْقِيعَةٍ قال الجَوْهَرِيُّ : فجاءَ به على لَفْظِ
التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ به إلى السَّعْفِ . وَعَنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ . وقال أُمَيَّةُ
بنُ أَبِي الصَّلَاتِ يَصِفُ الملائكةَ : .

وساكنَ أَقطارِ الرِّقْعِ على الهَوَا ... ومِنْ دُونَ عِلَامِ الغَيْبِ كُلُّ مُسَهَّدٍ
قيل : الرِّقْعُ : السَّمَاءُ السَّابِعَةُ وبه فُسِّرَ قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي
الصَّلَاتِ : .

وكَأَنَّ رَقْعًا والملائكُ حوله ... سَدَرُ تَوَاكُلُهُ القوائمُ أَجْرَدُ قال بعضهم

: الرِّقْعُ : الزَّوْجُ ومنه يقال : لا حَظِّي رَقْعُكَ أَي لا رَزَقَكَ إِلَّا زَوْجاً أَوْ
هو تَصْغِيرُ الرِّقْعِ بِالزَّوْجِ طَنٌّْ وَتَخْمِينُ وَحَزْرُ وَالصَّوَابُ رُقْعُكَ
بِالْفَاءِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ وَقَالَ : وَلَمَّا صَحَّفَ
الْمُصَحِّفُ الْمَثَلَ فَسَّرَهُ بِالزَّوْجِ حَزْرًا وَتَخْمِينًا . مِنْ الْمَجَازِ : مَا
تَرْتَقِعُ مِنِّْي يَا فُلَانُ بَرَقَاعٍ كَقَطَامٍ وَحَذَامٍ قَالَ الْفَرَّاءُ : بَرَقَاعٍ مِثْلُ سَحَابٍ
وَكِتَابٍ . وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ قَالَ يَعْقُوبُ : مَا تَرْتَقِعُ مِنِّْي بِمِرْقَاعٍ هَكَذَا وَجِدَ
بَخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ وَمِثْلُهُ بَخَطُّ أَبِي سَهْلٍ وَالصَّوَابُ بَرَقَاعٍ مِنْ غَيْرِ مِمٍّ وَقَدْ
أَصْلَحَهُ أَبُو زَكْرِيَّا هَكَذَا وَنَبَّهَ الصَّاعِغَانِيُّ عَلَيْهِ أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ وَجَمَعَ
بَيْنَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ وَنُسِخَ الْإِصْلَاحُ لِابْنِ السَّكَّكِتِ كُلُّهَا مِنْ
غَيْرِ مِمٍّ . أَيِ مَا تَكَثَّرَتْ لِي وَلَا تُبَالِي بِي . يُقَالُ : مَا ارْتَقَعَتْ لِي وَمَا
ارْتَقَعَتْ بِهِ أَيِ مَا اكْتَثَرَتْ لِي وَمَا بِالْيَدِ بِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ
: قَرَّعَنِي فُلَانٌ بِلَاوَمِهِ فَمَا ارْتَقَعَتْ بِهِ أَيِ لَمْ أَكْتَثَرَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَاشَدْتُهَا بِكِتَابِ الْـ حُرْمَتِنَا ... وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ الْـ تَرْتَقِعُ